رحلات سندباد

لقد جرّب سندباد رحلات البر والبحر ، فقطع الصحارى ، وسبح فى الأنهار ، وتسلّق الجبال ، ونام فى المغارات ، وصارع أمواج البحر؛ ولكنه لم يجرّب بعدُ رحلةً جوية واحدة. لقد اشتهر جدُّه العظيم باسم «السندباد البحرى» ، فلماذا لا يتخذ لنفسه لقباً جديداً ، فيكون اسمه منذ اليوم: «سندباد الجوّى»؟ لا بد أن يحاول ، وهذه أولى مغامراته الجوّية ... ...



١ ـ عاد سندباد إلى وطنه ، فاستقبله أبوه «شهبندر» وأخته «قمر زاد» بفرح عظيم ، وأخذ يحكى لهما ما جرى له . . . . . .



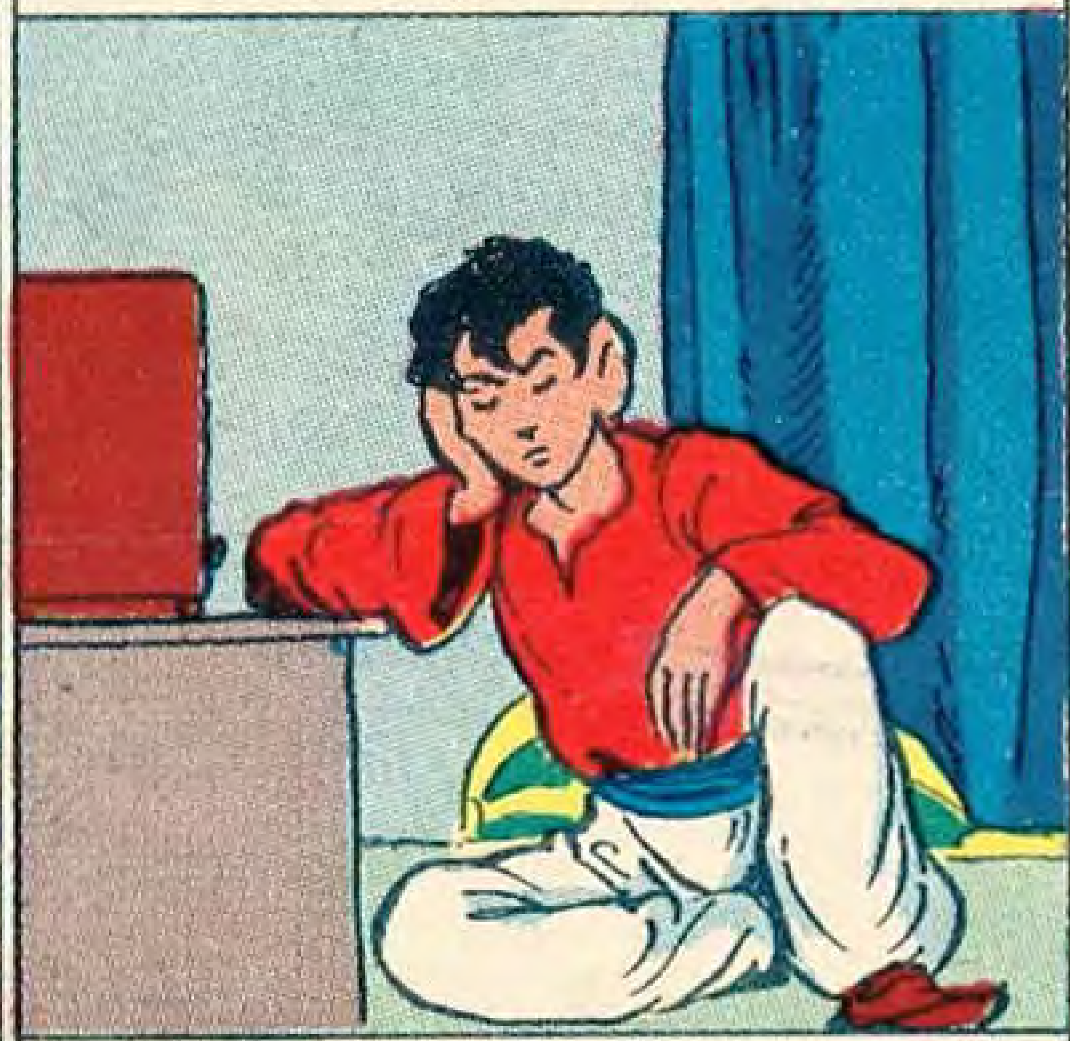
٢ ـ وطالت إقامته فى وطنه ، فبدأ يشعر بالملل ، وغلبه الحنين إلى الرحلات والمغامرات ومصارعة الأهوال . . .



٣ ـ وكان يجلس فى المساء إلى جانب المذياع يستمع إلى الأخبار العالمية ، والأحاديث العلمية والمحاضرات القيمة .



٤ ـ وذات مساء ، سمع حديثاً عجيباً عن الأقمار الصناعية ، التى تتسابق الدول إلى إطلاقها فى الجو ، لتصل بها إلى القمر . . .



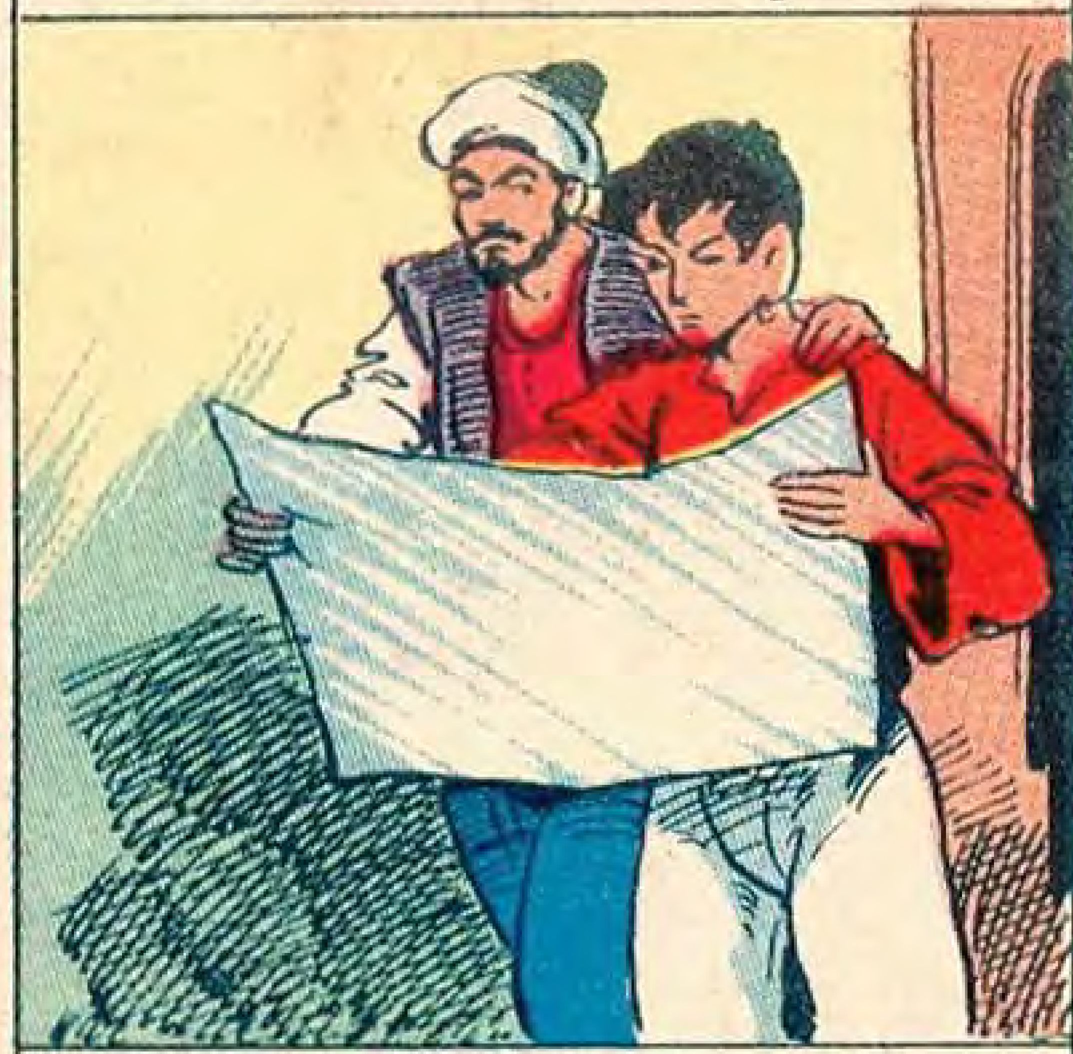
٥ ـ وكان قد قرأ كثيراً عن المغامرين الذين حاولوا الوصول إلى طبقات الجو العليا ، فحن إلى مثل مغامراتهم . . .



٦ ـ وقصد إلى مكتبته الزاخرة بالكتب العلمية فأخرج منها كتاباً ضخماً يتحدث عن فن صناعة المناطيد . . .



٧ ـ وجلس فى خلوته يقرأ الكتاب ، ويتخيل نفسه راكباً سفينة الفضاء ، تتقاذفه الرياح بدل الأمواج . . .



٨ ـ ثم أحضر لوحاً وورقة ، وأخذ يرسم تصميماً هندسياً لمنطاد جوى ، ويسجل أبعاده وأوصافه بدقة . . .



٩ ـ وانتهى من تصميمه ، فحمله إلى أبيه ليراه ، فقال له أبوه فى قلق : ماذا تنوى يا بنى أن تصنع بهذا التصميم ؟ . . .

من كل بستان زهرة



من الأمور المعروفة أن فى قوس قزح سبعة ألوان ، هى : البنفسجى ، والأزرق الفاتح ، والأزرق القاتم ، والأخضر ، والأصفر ، والبرتقالى ، والأحمر . ولكننا قد لا نعرف من أين تأتينا المادة الملونة التى نستخدمها فى الرسم أو صباغة الثياب

إننا نأخذ بعض هذه الألوان من بعض الحشرات وبعضها من النبات ، وبعضها من الأحجار ، وبعضها من الفحم .

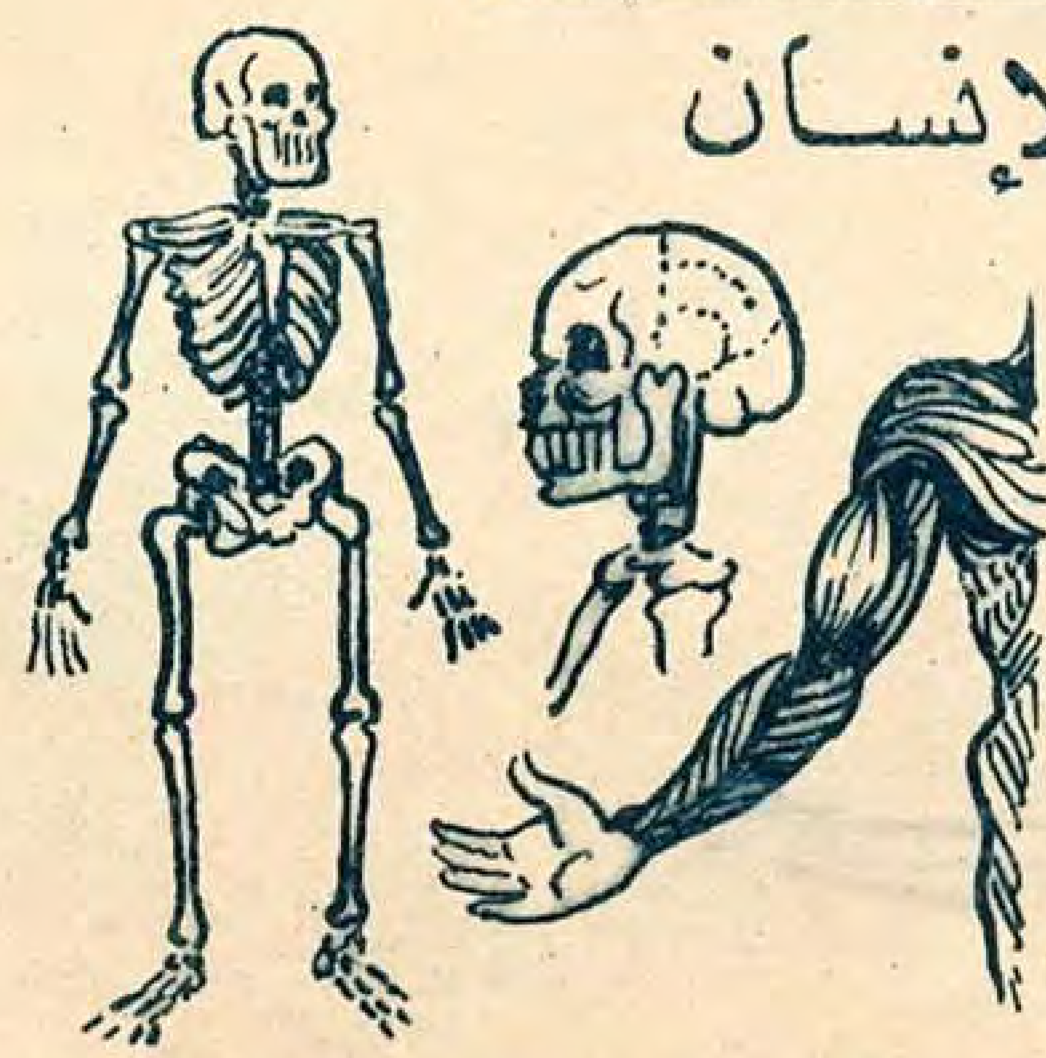
فمن حشرة صغيرة تسمى « دودة القرمز » — تعيش فى بلاد المكسيك — نأخذ اللون الأحمر بدرجاته المختلفة .

ونحصل على اللون الأخضر من ثمرة نبات معين ، تشبه فى شكلها ثمرة التوت .

أما اللون البنى فإننا نأخذه بطريقة عجيبة من السمك المسمى « بسمك الحبر » ، فهو يقذف ذلك اللون من أنبوب فى جسمه ليجعل منه ستاراً كثيفاً يختفى وراءه حين يخاف !

وكثير من الأصباغ تؤخذ من النبات والخضر ، وهناك لون أصفر يستخرج من باطن جذوع أشجار معينة تنمو فى سيام ؛ ومن الألوان الزرقاء ما يستخرج من حوافر الخيل ؛ وبعض الألوان تستخرج من الفحم الحجرى . . .

عظام الإنسان



هل تعرف كم عدد العظام فى جسمك ؟

إن فى جسمك ٢٠٦ عظمة ؛ وكل واحدة من هذه العظام تؤدى عملا هاماً .

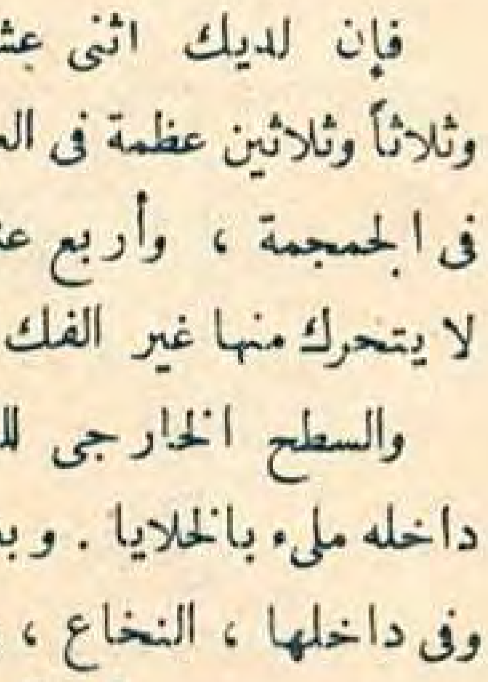
فإن لديك اثنى عشر زوجاً من الأضلاع ، وثلاثاً وثلاثين عظمة فى العمود الفقرى ، وثمانى عظام فى الجمجمة ، وأربع عشرة فى الوجه ، كلها ثابتة لا يتحرك منها غير الفك الأسفل .

والسطح الخارجى للعظم صلب جداً ، ولكن داخله ملىء بالخلايا . وبعض العظام الطويلة مجوفة ، وفى داخلها ، النخاع ، وهو مادة شبه دهنية .

وفى جسمك أيضاً ٥٢٧ عضلة ، ويحتوى الفك وحده على ثمانى عضلات ؛ وهذه العضلات قوية جداً ، وحين تصل إلى كامل نموها تعادل قوتها نحو خمسمائة رطل !

إن جسم الإنسان آلة مدهشة ، يدل تركيبها على قدرة الله العظيم .

ركن الرياضة



نصائح وإرشادات

العقل السليم . . .

* النظافة أول أسباب الصحة ؛ فاعتن بنظافة جسمك ، واجعل أول ما تبدأ به يومك أن تغسل وجهك ، وآخر ما تختمه به أن تغسل رجليك ؛ وعليك أن تستحم بماء دافىء مرة كل أسبوع على الأقل .

* دروس التربية الرياضية ذات فائدة كبيرة للتلميذ ، لا تقل فائدة عن أى دروس غيرها فى المدرسة ؛ وأذكى التلاميذ هو أنشط التلاميذ ، وأنشط التلاميذ هو أكثرهم عناية بدروس التربية الرياضية .

* الألعاب الرياضية شرط لكمال الصحة ، على أن تكون ممارستها على قاعدة صحيحة وأساس سليم ؛ فإن بعض الألعاب لا تلائم بعض الأولاد ، فلا يجوز أن يمارس نوع من الألعاب إلا برأى المدرب المختص ، أو الطبيب .



ضبط حارس الحديقة صبياً يتسلق شجرة برتقال فسأله : ماذا تفعل أيها الصبى ؟

فأجاب الصبى : لقد عثرت على برتقالة على الأرض ، وإنى أحاول أن ألصقها بالشجرة !

آمال حسين بغدادى

مدرسة أمين سامى الإعدادية

* * *

جاء قروى إلى المدينة لأول مرة . فأبصر جندى المرور وهو يبسط ذراعيه ، فتقدم منه واحتضنه وهو يقول : أهلا وسهلا ، كيف حال الجماعة ؟ !

آمال حسين بغدادى

* * *

رأى أحد الأطفال رجلا له شارب طويل مقوس إلى أعلى . فقال لوالده :

— انظر يا أبى إلى الرجل الذى يضع أنفه بين قوسين !

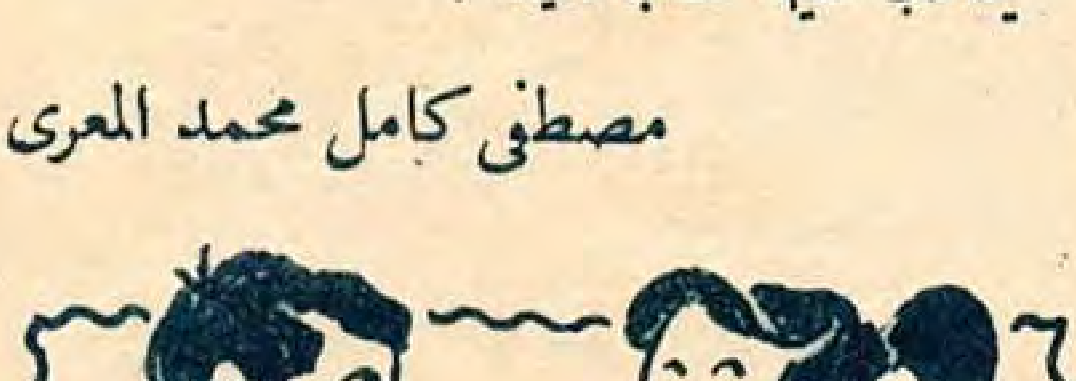
بديع عطية

* * *

رمى صائد عصفوراً فأخطأه ، فمازحه رجل بقوله : والله لقد أحسنت ! فقال الصائد : أتهزأ بى ؟ فقال الرجل : معاذ الله . . إنما قصدت أنك أحسنت إلى العصفور !

قال أعرابى لصاحبه : ألم تسمع أن فلاناً مات وترك مائة ألف دينار ؟ فقال صاحبه : إنه إن كان قد تركها فإنها لن تتركه ، فإنه سوف يحاسب عليها حساباً دقيقاً .

مصطفى كامل محمد المعرى





كان يا ما كان
رابحة

فى يوم مشمس ، من أيام شهر يونيو ، كانت فتاتان ترقيان طريقاً ضيقاً على أحد الجبال ، وكانت الكبرى ، واسمها سارة ، تمسك بيد الصغيرة التى يكاد الدم أن ينبثق من وجنتيها ؛ ولا عجب فإنه برغم حرارة الشمس ، كانت الصغيرة ، واسمها رابحة ، تضع على جسمها أكداساً من الثياب .

وبعد أن سارت الفتاتان نحو ساعة ، وصلتا إلى قرية صغيرة ، تقع عند منتصف الطريق الجبلى ، كانت سارة تقيم فيها حقبة من الزمان ؛ ورآها أهل القرية وهم يطلون من نوافذهم ، فصاح بعضهم : أين أنت يا سارة ؛ وأين تذهبين ؟

ولكن سارة لم تكلف نفسها مشقة الرد ، بل شددت قبضتها على يد الصغيرة وأسرعت الخطا ؛ ثم سمعت سارة صوت صديقتها القديمة جهان تقول : صبراً يا سارة ، سأسير معك إذا كانت وجهتك قمة الجبل .

فوقفت سارة تنتظر صديقتها . فى هذه اللحظة ، أفلتت الصغيرة وجلست فى وسط الطريق فسألتها سارة : أتشعرين بالتعب يا رابحة ؟

فأجابت رابحة : كلا ، ولكن أشعر بالحر .

قالت سارة : لقد اقتربنا ، هيا تشجعى وسيرى بخطوات واسعة .

ثم سارت رابحة مع جهان ، ورابحة تتبعهما وهى تتلفت حولها تتأمل كل ما يقع عليه بصرها . وقالت جهان : أين تذهبين بالصغيرة ؟ إنها ابنة أختك . أليس كذلك ؟

قالت : نعم ، سآخذها إلى جدها لتقيم معه .

فصاحت جهان متعجبة : أتعنين العجوز الذى يقيم عند قمة الجبل ؟ هل فقدت صوابك ؟ لا شك أنك لا تعرفينه جيداً . إن أهل القرية كلهم يفزعون منه ؛ ثم إنى لا أظن أنه سيوافق على بقائها معه .

فأجابت سارة محتدة : وكيف يرفض وهو جدها ؟ لقد توليت أمرها فقد ماتت أمها ، ولن أترك العمل الذى حصلت عليه بمشقة من أجلها .

فقالت جهان : أحمد الله على أنى لست هذه الصغيرة ؛ فإن العجوز يبدو مخيفاً حقاً ، بحواجبه العريضة ، ولحيته الكثة ، والجميع يخافونه .

ثم أضافت متسائلة : لماذا يعيش على هذا النحو ؟

فأجابت سارة : سمعت من أهلى أنه كان فى شبابه سيء السيرة ، وظل يلهو فى صحبة أهل السوء حتى أضاع كل ماله ؛ وقد مات أبواه حزناً على ما آل إليه أمره ؛ ثم غادر قريتنا وانقطعت أخباره عن أهله سنين طويلة ، ثم عاد ومعه ابنه الشاب ، فتزوج ابنة أختى ، ثم مات كلاهما . . . ويقولون إن العجوز تغيرت حاله منذ وفاة ابنه ، فأصبح زاهداً فى الدنيا ، وأقسم أن يقيم فى كوخ على قمة الجبل بعيداً عن الناس ، بقية حياته . . .

ورأت رابحة ، وهى تسير خلف سارة ، راعياً صغيراً اسمه ماجد ؛ فظلت ترقبه وهو يقفز هنا وهناك حافى القدمين ، يدفع أمامه ماعزة على طريق الجبل المنحدر . وكان ماجد يعرف كل الأماكن ذات العشب الصالح لغذائه . فراحت رابحة تتبعه أينما ذهب .

كان الجو حاراً ، فشعرت رابحة بثقل ثيابها فجلست على الأرض ، وسحبت بأصابعها الصغيرة الوشاح الملفوف حول رقبتها ، ثم خلعت حذاءها وجوربها ، ثم كل ثيابها قطعة بعد قطعة ، ووقفت



عارية إلا من قميص قصير يكشف عن ساعديها وساقيها ، وبسطت ذراعيها فى سرور بالغ ؛ ثم كومت ثيابها كومة وراحت تقفز خلف ماجد وعنزاته .

ولما رأت سارة ما فعلته رابحة ، عنفتها بشدة ، وأمرت ماجداً أن يعود ليحضر لها الثياب ويحملها لها بقية الطريق .

وبعد أن سار الثلاثة نحو ساعة ، وصلوا إلى قمة الجبل ، حيث كان كوخ الجد العجوز . وكان الجد جالساً على مقعد خشبى أمام الكوخ يدخن ويطيل النظر فى الوادى أسفل الجبل .

فاتجهت رابحة نحوه وهى تقول : مساء الخير يا جدى !

فأجاب الجد بجفوة : ما جاء بك ؟

فقالت سارة : مساء الخير يا عمى ، لقد أحضرت لك ابنة ابنك . لقد قمت بواجبى نحوها ، وقد حان دورك .

فقال العجوز : وماذا يمكن صغيرة مثلها أن تفعل هنا معى ؟

فقالت سارة : هذا شأنك أنت ، وعليك التبعة إن أصابها أذى !

فوقف الجد وشرار الغضب يتطاير من عينيه ، وقال اغرب عنى ، ولا تدعينى أرى وجهك بعد اليوم !

فقالت سارة وهى تهبط الطريق بسرعة : نعمت مساء . ونعمت مساء أنت أيضاً يا رابحة . . .

(انتظر العدد القادم)



صندوق البريد

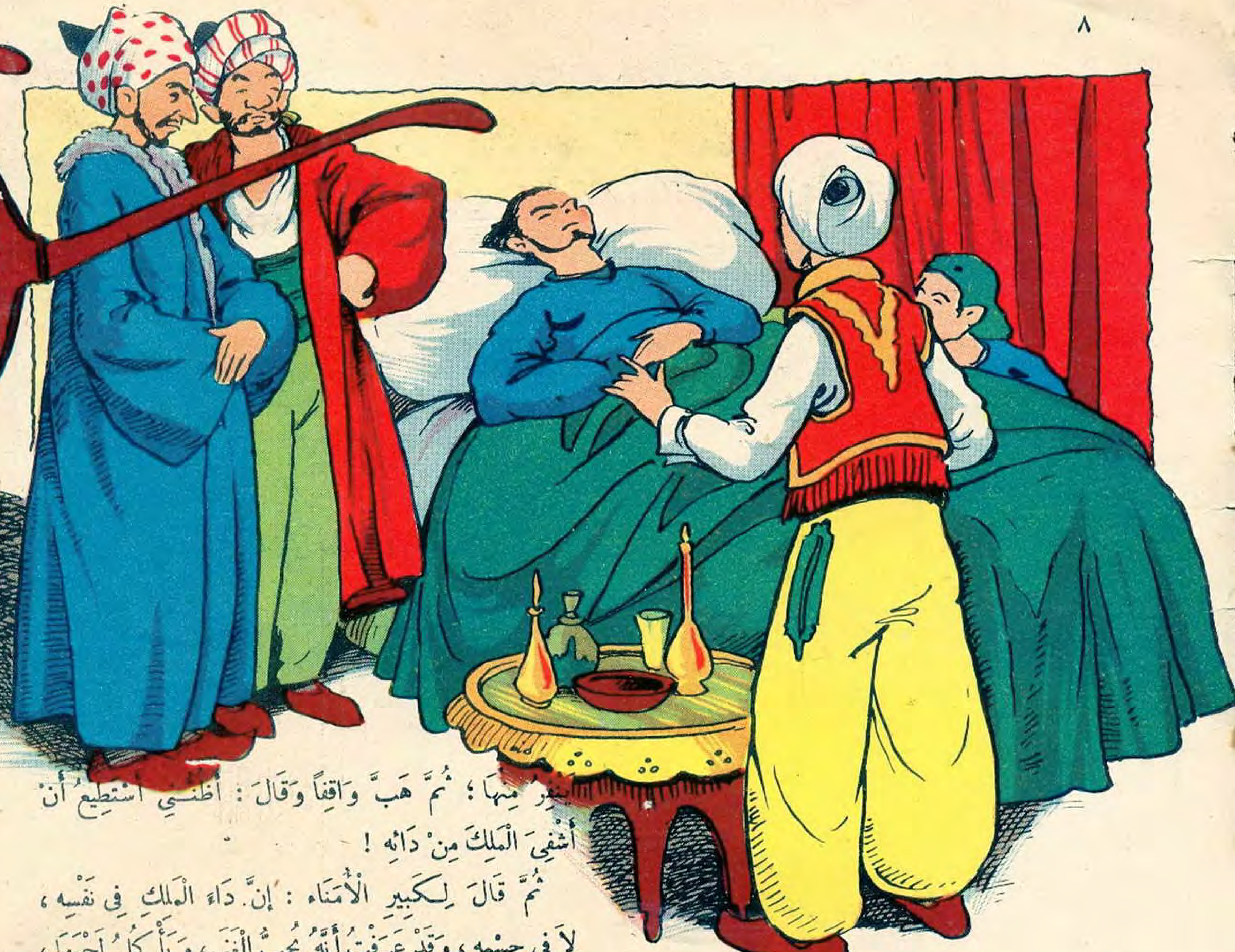
مسعود مرسى حسين — فى استطاعتك الحصول على أى عدد من أعداد سندباد القديمة فى مقابل قرشين للعدد ، يرسل الثمن طوابع بريد إلى دار المعارف (٥ شارع مسبيرو — القاهرة) .

أحمد كامل المشطة — إن جريدة الندوة لم تلغ ، إن محتوياتها تنشر فى الأعداد الأسبوعية ، والمجلة تقدم إليك فضلا عن ذلك هدية فى كل أسبوع .

ماجدة عبد العزيز — المنصورة — كل الأعداد القديمة موجودة فى الدار ، ويمكن أن يحصل عليها كل من يطلبها بثمنها .

آمال بغمرة — إن السبب فى زوال الزخرف المطبوع بطريقة الألوان الشمعية التى شرحناها فى ركن الفتاة ، هو أنك لم تتركيها الوقت الكافى حتى تثبت ألوانها .

عبد الله محمد المكى ١٨ شارع ألن بالإسكندرية وإسماعيل زليخة — دمشق — مجلدات سندباد لجميع السنوات موجودة لدى الدار ، وأثمانها كالآتى : خمسة وسبعون قرشاً للمجلد عن العامين الأول والثانى ، وستون قرشاً لكل مجلد بعد ذلك ؛ ونحن على استعداد لإرسال ما تطلب بثمنه .



مَرِضَ مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ ، فى التَّارِيخِ الْقَدِيمِ ، وَعَجَزَ أَطِبَّاءُ الْمَمْلَكَةِ عَنْ تَشْخِيصِ عِلَّتِهِ أَوْ مَعْرِفَةِ دَوَائِهِ ، فَخَيَّمَ الْحُزْنُ عَلَى قَصْرِ الْمَلِكِ ، وَعَمَّتِ الْكَآبَةُ كُلَّ أَفْرَادِ أُسْرَتِهِ ، وَيَئِسُوا جَمِيعاً مِنْ شِفَائِهِ . . .

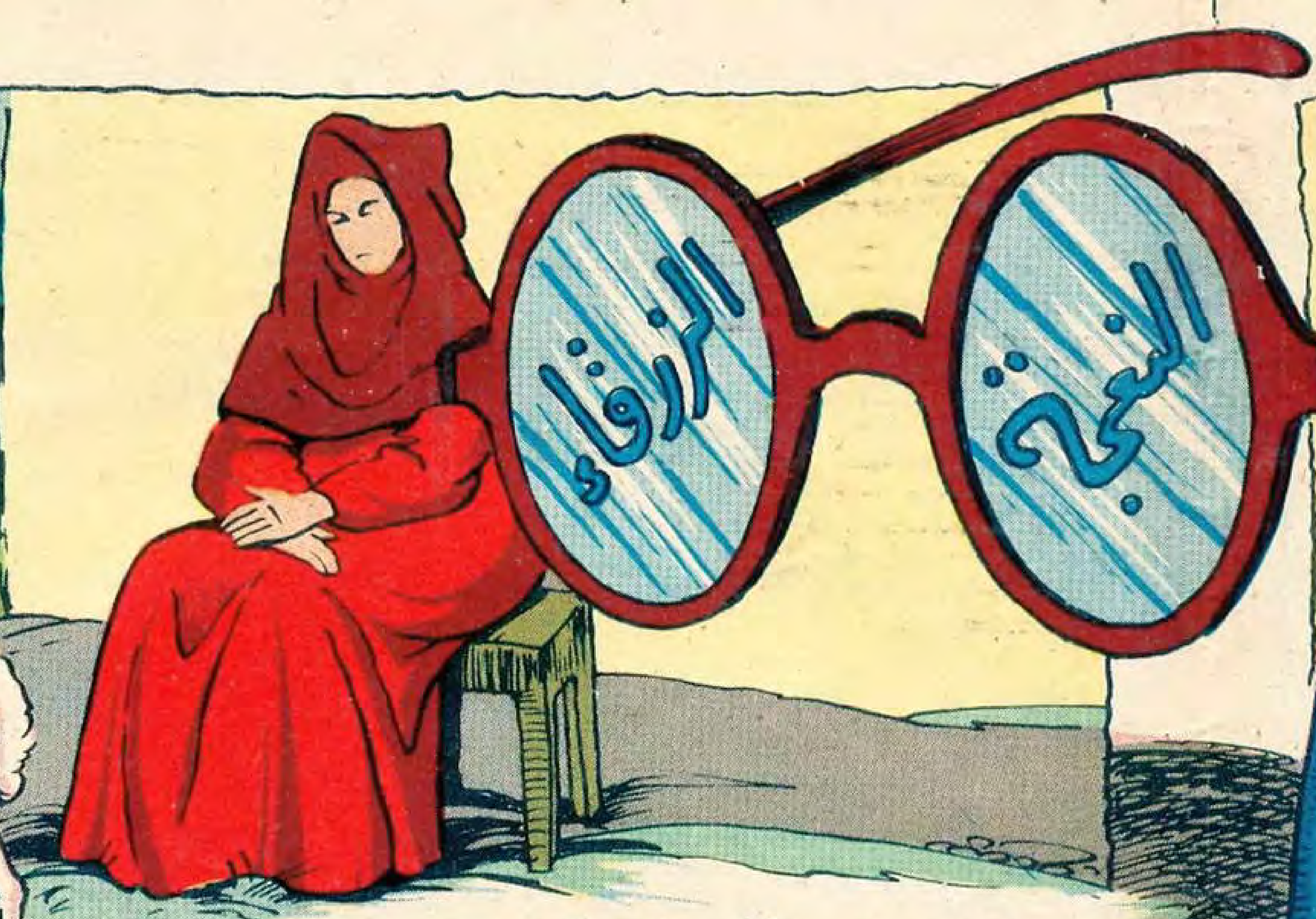
وَذَاتَ يَوْمٍ ، قَصَدَ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ طَبِيبٌ شَابٌّ ، لَيْسَ لَهُ شُهْرَةٌ فِى الْمَمْلَكَةِ ، فَزَعَمَ أَنَّهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْفِيَ الْمَلِكَ مِنْ دَائِهِ ، فَاسْتَعْجَبَتْ حَاشِيَةُ الْمَلِكِ وَأُسْرَتُهُ لِجَرَاءَةِ هَذَا الشَّابِّ ، وَلٰكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا بُدًّا مِنْ تَجْرِبَتِهِ ، لَعَلَّهُ أَنْ يَصْدُقَ فِيمَا زَعَمَ ، فَيَرُدَّ الْمَلِكَ إِلَى الصِّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ . . .

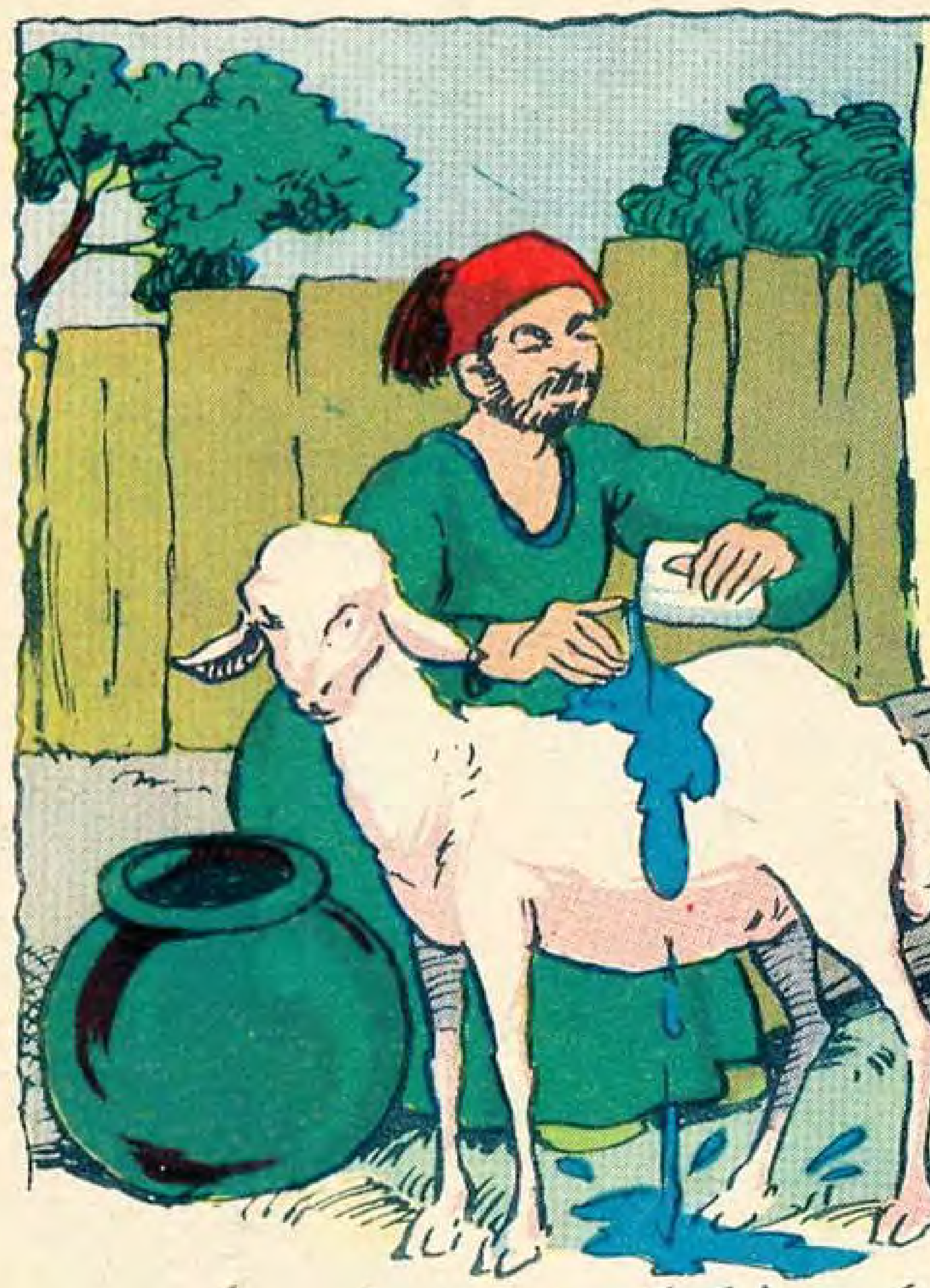
وَمَثَلَ الشَّابُّ بَيْنَ يَدَىِ الْمَلِكِ ، ثُمَّ أَخَذَ يَسْأَلُهُ أَسْئِلَةً عَجِيبَةً ، عَمَّا يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ ، وَعَمَّا يُحِبُّ وَيَكْرَهُ ، وَعَنِ الثِّيَابِ الَّتِي يَلْبَسُهَا ، وَالْفِرَاشِ الَّذِى يَجْلِسُ عَلَيْهِ أَوْ يَنَامُ فِيهِ ، وَالْأَلْوَانِ الَّتِي يُؤْثِرُهَا ، وَالْأَصْوَاتِ الَّتِي يَنْفِرُ مِنْهَا ؛ ثُمَّ هَبَّ وَاقِفاً وَقَالَ : أَظُنُّنِي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَشْفِيَ الْمَلِكَ مِنْ دَائِهِ !

ثُمَّ قَالَ لِكَبِيرِ الْأُمَنَاءِ : إِنَّ دَاءَ الْمَلِكِ فِى نَفْسِهِ ، لَا فِى جِسْمِهِ ، وَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ الْغَنَمَ ، وَيَأْكُلُ لَحْمَهَا ، وَيَلْبَسُ الثِّيَابَ الْمَصْنُوعَةَ مِنْ صُوفِهَا ؛ وَهُوَ إِلَى ذٰلِكَ يُحِبُّ اللَّوْنَ الْأَزْرَقَ ، فِى الثِّيَابِ ، وَفِى الزَّهْرِ ، وَفِى مَاءِ الْبَحْرِ ، وَفِى لَوْنِ السَّمَاءِ ؛ فَلَوْ أَنَّهُ رَأَى نَعْجَةً زَرْقَاءَ ، لَبَرِئَ مِنْ دَائِهِ وَعَادَ صَحِيحَ النَّفْسِ وَالْبَدَنِ !

ثُمَّ غَادَرَ الطَّبِيبُ الْقَصْرَ ، وَتَرَكَ أُسْرَةَ الْمَلِكِ وَحَاشِيَتَهُ فِى حَيْرَةٍ ، لَا يَدْرُونَ أَيْنَ يَجِدُونَ نَعْجَةً زَرْقَاءَ . . .

وَكَانَ فِى الْقَصْرِ وَصِيفَةٌ طَيِّبَةٌ ، تُحِبُّ الْمَلِكَ حُبَّ الْأُمِّ ؛ إِذْ كَانَتْ مُرَبِّيَةً لَهُ فِى طُفُولَتِهِ ، وَرَاعِيَةً لَهُ فِى شَبَابِهِ ، وَوَصِيفَةً مِنْ أَخْلَصِ الْوَصَائِفِ فِى خِدْمَتِهِ حِينَ بَلَغَ الرُّجُولَةَ وَتَبَوَّأَ الْعَرْشَ ؛ وَكَانَ يَحْزُنُهَا أَشَدَّ الْحُزْنِ أَنْ تَرَاهُ مَرِيضاً طَرِيحَ الْفِرَاشِ ؛ فَقَرَّرَتْ أَنْ تَبْذُلَ كُلَّ مَا تَسْتَطِيعُ مِنْ جُهْدٍ حَتَّى تَجِدَ نَعْجَةً زَرْقَاءَ ، لِتَرُدَّ إِلَى الْمَلِكِ نَشَاطَهُ وَمَرَحَهُ وَعَافِيَتَهُ . . .





وَانْتَهَزَتِ الْوَصِيفَةُ فُرْصَةً فَتَسَلَّلَتْ إِلَى حَدِيقَةِ الْقَصْرِ ، وَقَصَدَتْ إِلَى الْبُسْتَانِىِّ ، وَكَانَ مِثْلَهَا شَيْخاً كَثِيرَ التَّجْرِبَةِ ، فَقَالَتْ لَهُ : أَلَمْ تَرَ فِى حَيَاتِكَ نَعْجَةً زَرْقَاءَ ؟

قَالَ الْبُسْتَانِىُّ : نَعْجَةً زَرْقَاءَ ؟ وَأَيْنَ يَكُونُ مِثْلُ هٰذَا اللَّوْنِ مِنَ النِّعَاجِ يَا سَيِّدَتِى ؟ إِنَّنِى لَمْ أَرَ فِى حَيَاتِى نَعْجَةً بِهٰذَا اللَّوْنِ ، وَلَا أَحْسَبُ أَنَّ فِى الدُّنْيَا نَعْجَةً كَذٰلِكَ ؛ فَمَا حَاجَتُكِ إِلَيْهَا وَسُؤَالُكِ عَنْهَا ؟

قَالَتِ الْوَصِيفَةُ : إِنَّهَا دَوَاءُ مَوْلَانَا الْمَلِكِ ، فَإِذَا لَمْ نَعْثُرْ عَلَيْهَا فَقَدْ يَئِسْنَا مِنْ شِفَائِهِ ؛ فَهَلْ لَكَ أَنْ تُعِينَنِى فِى الْبَحْثِ عَنْ نَعْجَةٍ مِنْ هٰذَا اللَّوْنِ ، لِنَرُدَّ إِلَيْهِ عَافِيَتَهُ ؟

فَحَكَّ الْبُسْتَانِىُّ رَأْسَهُ فِى حَيْرَةٍ ، ثُمَّ قَالَ : لَيْسَ هٰذَا فِى اسْتِطَاعَتِى يَا سَيِّدَتِى !

فَامْتَلَأَتْ عَيْنَا الْوَصِيفَةِ بِالدَّمْعِ وَقَالَتْ : وَهَلْ يَهُونُ عَلَيْكَ أَنْ يَمُوتَ الْمَلِكُ ، بِدَائِهِ ، أَوْ يَظَلَّ طُولَ عُمْرِهِ طَرِيحَ الْفِرَاشِ ؟

فَعَادَ الْبُسْتَانِىُّ يَحُكُّ رَأْسَهُ وَهُوَ يُفَكِّرُ ، ثُمَّ قَالَ : إِذَا لَمْ نَجِدْ نَعْجَةً بِهٰذَا اللَّوْنِ فَإِنَّنَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَصْنَعَهَا !

قَالَتِ الْوَصِيفَةُ مَدْهُوشَةً : تَصْنَعُ نَعْجَةً ؟

قَالَ : نَعَمْ ، نَصْبِغُ صُوفَهَا بِاللَّوْنِ الْأَزْرَقِ !

فَاسْتَحْسَنَتِ الْوَصِيفَةُ الْفِكْرَةَ ، وَوَعَدَتِ الْبُسْتَانِىَّ بِجَائِزَةٍ إِنْ نَجَحَ فِى مُحَاوَلَتِهِ وَبَرِئَ الْمَلِكُ مِنْ عِلَّتِهِ . . .

وَكَانَتْ زَوْجَةُ الْبُسْتَانِىِّ غَسَّالَةً ، تَطُوفُ بِالْبُيُوتِ لِتَغْسِلَ لِلنَّاسِ ثِيَابَهُمْ بِالْأُجْرَةِ ، وَقَدْ رَآهَا زَوْجُهَا مَرَّاتٍ وَهِىَ تَغْسِلُ الثِّيَابَ ، وَرَأَى مَعَهَا مَسْحُوقاً أَزْرَقَ تَضَعُهُ فِى الْمَاءِ أَحْيَاناً لِتَلْوِينِ بَعْضِ الثِّيَابِ الْبَيْضَاءِ ؛ فَقَالَ لِنَفْسِهِ : بِمِثْلِ هٰذَا الْمَسْحُوقِ الْأَزْرَقِ يُمْكِنُ أَنْ نَصْنَعَ نَعْجَةً زَرْقَاءَ !

ثُمَّ اخْتَارَ نَعْجَةً بَيْضَاءَ مُسْتَرْسِلَةَ الشَّعْرِ ، فَسَاقَهَا إِلَى دَارِهِ ، وَأَخَذَ يَبْحَثُ عَنِ الْمَسْحُوقِ الْأَزْرَقِ الَّذِى تَدَّخِرُهُ زَوْجَتُهُ حَتَّى وَجَدَهُ ، فَجَعَلَهُ فِى طَسْتِ الْغَسِيلِ ، ثُمَّ صَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءَ ، وَجَعَلَ فِيهِ النَّعْجَةَ الْبَيْضَاءَ ، وَأَخَذَ يَغْتَرِفُ مِنَ الْمَاءِ الْأَزْرَقِ بِكَفَّيْهِ وَيَصُبُّ عَلَى صُوفِهَا ؛ وَلٰكِنَّ الصُّوفَ لَمْ يَزْرَقَّ ، وَازْدَادَ لَمَعَاناً . . .



وَكَانَتِ الْوَصِيفَةُ جَالِسَةً تَرْقُبُ التَّجْرِبَة ، فَلَمَّا رَأَتْ ذٰلِكَ قَامَتْ يَائِسَةً وَهِيَ تَقُول : لاَ سَبِيلَ إِلَى نَعْجَةٍ زَرْقَاء بِهٰذِهِ الْوَسِيلَة . . .

وَفِي طَرِيقِهَا إِلَى الْقَصْر ، عَاجَتْ عَلَى حَدِيقَةٍ مِنَ الْحَدَائِقِ الْعَامَّة ، فَجَلَسَتْ عَلَى بَعْضِ الْمَقَاعِد ، وَهِيَ تُفَكِّرُ فِي حُزْن . . .

وَبَيْنَمَا هِيَ فِي مَجْلِسِهَا ذَاك ، وَفِي وَجْهِهَا أَمَارَاتُ التَّفْكِيرِ وَالْهَمّ ، مَرَّ بِهَا شَيْخٌ غَرِيبُ الزِّيِّ وَالصُّورَة ، فَاسْتَرْعَاهُ مَنْظَرُهَا فَاقْتَرَبَ مِنْهَا قَائِلاً :

مَالَكِ مُسْتَغْرِقَةً فِي التَّفْكِيرِ وَالْهَمِّ يَا سَيِّدَتِي ؟ أَمَرِضَ وَلَدُك ، أَوْفَارَقَكِ زَوْجُكِ ؟

قَالَتِ الْوَصِيفَة : لَيْسَ لِي وَلَدٌ وَلاَ زَوْج ، ولٰكِنِّي حَزِينَةٌ مِنْ أَجْلِ الْمَلِك ؛ إِنَّهُ وَلَدِي وَسَيِّدِي فِي وَقْتٍ مَعاً ، وَقَدْ مَرِضَ مَرَضاً عَجِيباً ، لاَ شِفَاءَ لَهُ مِنْهُ إِلاَّ أَنْ يَرَى نَعْجَةً زَرْقَاء ، وَلَيْسَ فِي الْكَوْنِ كُلِّهِ نَعْجَةٌ زَرْقَاء !

فَابْتَسَمَ الشَّيْخُ وَقَالَ : يَالَهُ مِنْ دَوَاءٍ عَجِيب ، لِمَرَضٍ عَجِيب . . . يُخَيَّلُ إِلَيَّ يَا سَيِّدَتِي أَنَّ دَاءَ الْمَلِكِ فِي نَفْسِه ، لاَ فِي حِسِّه .

قَالَتِ الْوَصِيفَةُ مُتَهَلِّلَة : نَعَمْ ، كَذٰلِكَ قَالَ الطَّبِيبُ الشَّابُّ الَّذِي شَخَّصَ عِلَّتَه ؛ فَهَلْ عِنْدَكَ دَوَاءٌ لَه ؟

قَالَ الشَّيْخ : حِينَ يَكُونُ الدَّاءُ فِي النَّفْس ، لاَ فِي الْحِسّ ، فَلاَ دَوَاءَ لَهُ إِلَّا مِنْ مِثْلِ مَا وَصَفَ ذٰلِكَ الطَّبِيب ، وَهُوَ دَوَاءٌ يَسْتَطِيعُهُ كُلُّ مَنْ يَعْرِفُ نَفْسَ الْمَرِيض ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْكَوْنِ كُلِّهِ نَعْجَةٌ زَرْقَاء !

ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ فِي جَيْبِه ، فَأَخْرَجَ نَظَّارَةً زَرْقَاء ، فَدَفَعَهَا إِلَى الْوَصِيفَةِ وَهُوَ يَقُول : ضَعِي هٰذِهِ النَّظَّارَةَ عَلَى عَيْنَيْه ، ثُمَّ دَعِيهِ يَنْظُر ، فَسَيَرَى كُلَّ شَيْءٍ تَقَعُ عَلَيْهِ عَيْنَاهُ أَزْرَق ، حَتَّى اللَّبَنَ الْحَلِيب !

ثُمَّ انْفَلَتَ الشَّيْخُ ذَاهِباً فَلَمْ يَلْبَثْ أَنِ اخْتَفَى ظِلُّهُ بَيْنَ أَشْجَارِ الْحَدِيقَة ، قَبْلَ أَنْ تَنْتَبِهَ الْوَصِيفَةُ مِنْ دَهْشَتِهَا . . . وَقَبْلَ أَنْ تَمْضِيَ سَاعَات ، كَانَتِ النَّظَّارَةُ الزَّرْقَاءُ عَلَى عَيْنَيِ الْمَلِك ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ نَعْجَةٌ بَيْضَاء ، وَهُوَ يُحَدِّقُ فِيهَا بِنَظَّارَتِه وَيَقُول : مَا أَجْمَلَ هٰذِهِ النَّعْجَةَ الزَّرْقَاء ! قَرِّبُوهَا مِنِّي لِأَسْتَمْتِعَ جَيِّدًا بِمَرْآهَا الْجَمِيل !

وَصَارَ كُلُّ شَيْءٍ أَزْرَقَ جَمِيلاً فِي عَيْنَيِ الْمَلِكِ مُنْذُ ذٰلِكَ الْيَوْم ، لِأَنَّهُ لَمْ يَخْلَعْ مِنْ يَوْمَئِذٍ النَّظَّارَةَ الزَّرْقَاءَ عَنْ عَيْنَيْه . . .

وَبَرِئَ الْمَلِكُ مِنْ دَائِه ! !



كيف يحتفلون بعيد الميلاد



فى فلسطين

فى فلسطين : يجتمع فى بيت لحم جماعة من القساوسة والشمامسة مبكرين ، يعلنون قرب حلول العيد — وفى منتصف الليل تسير الجماعة وهى تحمل تمثالا إسبانياً قديماً يمثل « الملك الصغير » فتخترق الشوارع مهللة إلى كنيسة المهد ؛ وهناك يدفع البطريرك بالتمثال إلى داخل المغارة . . .



وفى بولونيا

وفى بولونيا : يترقب البولونيون جماعات ، جماعات ظهور النجم ليلة العيد ؛ وحين يظهر أول نجم فى السماء تجلس الجماعات إلى موائد مغطاة بطبقة رقيقة من التبن ، فيتقاسمون خبزاً صنع من أجل ليلة العيد ، يدعى « أزيم » ، ويتبادلون التهنئة بالعيد . . .



وفى بلجيكا

وفى بلجيكا : يردد الشعب البلجيكى فى هذه الليلة ، أغنية للشاعر البلجيكى « ماكس إسكابى » ترجمتها : انثرى شعورك يا مريم . . . لتحل من فوقك الملائكة ، تحييك فى جوقات . . . وتصدح على القيثارة . . . فى هذا الصباح اجعل لنا الحياة طويلة مثل المراعى الخضر . . . »



وفى تشيكوسلوفاكيا

وفى تشيكوسلوفاكيا : تجتمع فى ليلة العيد أغلب الأسر الفقيرة مترقبين ظهور النجم ، فإذا بدا فى السماء هللوا ورددوا هتافاً واحداً معناه :

« نود أن نشرب مع الفقراء فى العالم . . . »

« نود أن نسير مع البائسين فى العالم . . . »

« نود أن نذهب معهم إلى مملكة السماء . . . »



وفى إيطاليا

وفى إيطاليا : تزدحم المحال التجارية باللعب وهدايا الأطفال — وتتزاحم الأنظار على المغارات الصناعية ، ويأتى الفلاحون من القرى ليقفوا وراء المعارض الزجاجية يتفرجون مذهولين على مغارة من تلك المغارات مثل مكان ميلاد المسيح ، وبجانبها تمثال لمارى فرنسيس . . .



وفى سويسرة

وفى سويسرا : يقرأ الناس فى هذه الليلة قصصاً من التوراة عن مولد المسيح ، وتقام احتفالات عيد الميلاد فى الأحياء الكاثوليكية ، وأهمها احتفال الشجرة ؛ إذ يجتمع الصغار حولها ، وقد سحرتهم مصابيحها الملونة وشموعها المضيئة ، واتصل ما بين فروعها بحبال من العشب الأخضر . . .

العرب فى صقلية



١ ـ كانت نشأة العرب فى البادية ، ولكنهم لم يلبثوا أن عرفوا البحر ، فكانت أساطيلهم سيدة البحر . وكانت أولى غزواتهم البحرية فى عهد معاوية ، فملكوا بعض جزائر البحر المتوسط ؛ وقبل أن يمضى قرنان كانت « صقلية » جزيرة عربية ، ترفرف عليها راية العرب ، وترتفع فيها المآذن . وإلى صقلية ينتسب القائد « جوهر الصقلى » الذى بنى القاهرة وأنشأ الجامع الأزهر !

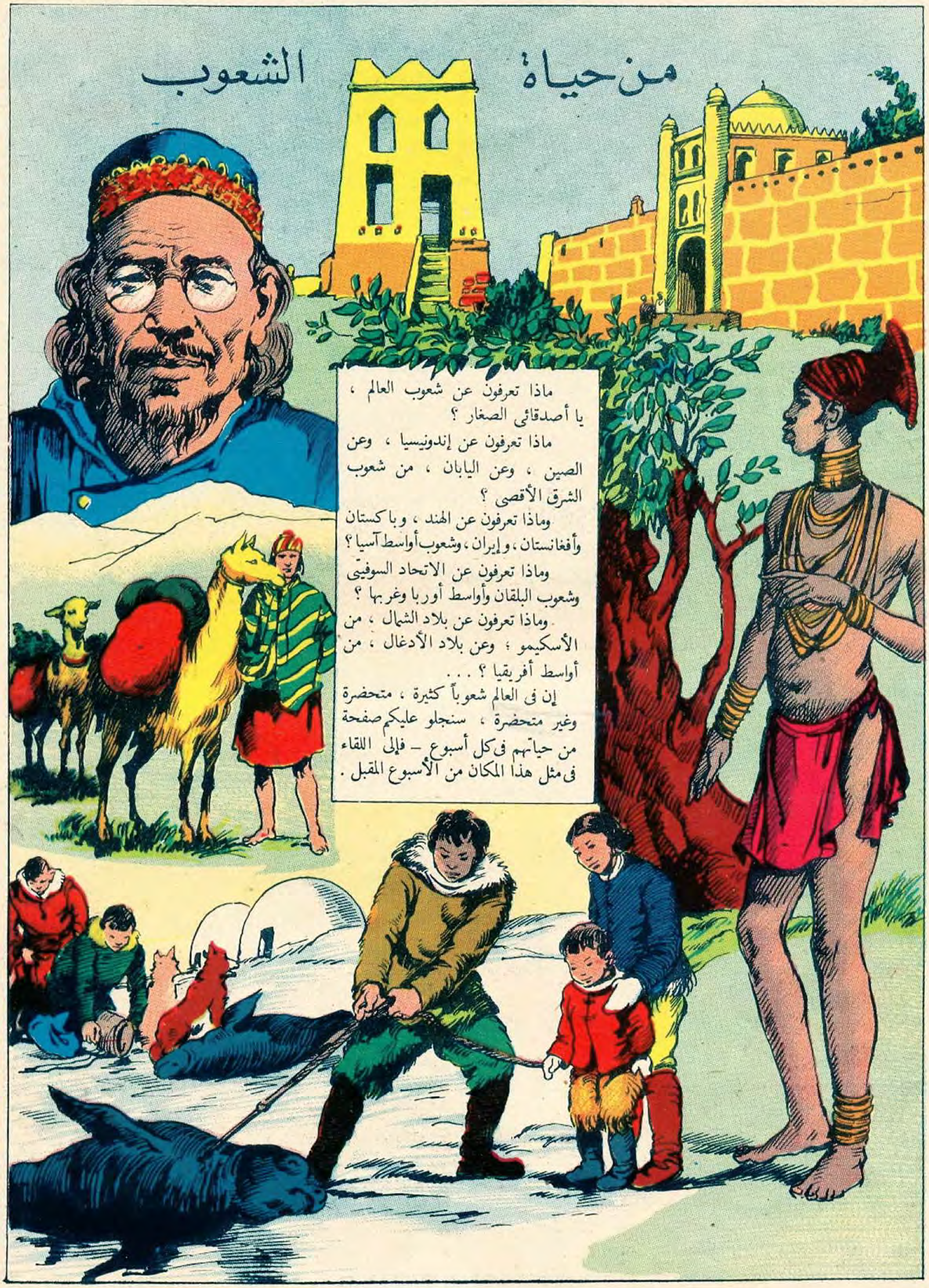


٢ ـ وكان فتح صقلية على يد القائد العربى « زيادة الله بن الأغلب » وقائده « أسد بن الفرات » ، وقد انتشر الوباء بين الجند ، ومات القائد ، ولكن حملة الفتح استمرت . . .



٣ ـ ولم يلبث الجيش العربى أن استولى على الحصون والمعاقل والبلاد ، فملك صقلية كلها ، وأقام فيها حكومة عربية ، لم تزل آثارها باقية إلى اليوم ؟

من حياة الشعوب



ماذا تعرفون عن شعوب العالم ، يا أصدقائى الصغار ؟

ماذا تعرفون عن إندونيسيا ، وعن الصين ، وعن اليابان ، من شعوب الشرق الأقصى ؟

وماذا تعرفون عن الهند ، وباكستان وأفغانستان ، وإيران ، وشعوب أواسط آسيا ؟

وماذا تعرفون عن الاتحاد السوفيتى وشعوب البلقان وأواسط أوربا وغربها ؟

وماذا تعرفون عن بلاد الشمال ، من الأسكيمو ؛ وعن بلاد الأدغال ، من أواسط أفريقيا ؟ . . .

إن فى العالم شعوباً كثيرة ، متحضرة وغير متحضرة ، سنجلو عليكم صفحة من حياتهم فى كل أسبوع – فإلى اللقاء فى مثل هذا المكان من الأسبوع المقبل .


مغامرات:
هلوب
في الجزيرة المسحورة
« هلوب » طفل مثل كل الأطفال ، ولكنه غير الأطفال جميعاً ، صادف فى حياته كثيراً من الغرائب التى لا يمكن تصوّرها ، وفى كل غريبة من تلك الغرائب ، كان الحظ يساعده ، فكم مأذق عسير وقع فيه ، واعتراه الضيق الشديد ، ولكنه يجد من ينقذه منه . على خلاف العادة مع سائر الأطفال وفى المغامرة الأولى من مغامرات هلوب ، نحكى ما حدث له فى الجزيرة المسحورة . . .
١ – فى يوم من الأيام ، كان هلوب يصطاد على شاطئ البحر ، ولحسن حظه ، أو لسوء حظه ، اصطاد أخطبوطاً صغيراً ، ففرح به ، ولكنه رأى أم الأخطبوط الصغير تبكى تحت الماء على ولدها . .
٢ – رق قلب هلوب ، ورد الأخطبوط الصغير إلى أمه الباكية ، فأرادت الأم أن تكافئه على هذه المكرمة ، فاقترحت عليه أن توصله إلى الجزيرة المسحورة فى وسط المحيط ، حيث يكثر الذهب والجواهر ...
٣ – تخيّل هلوب الجزيرة المسحورة ، وما فيها من ذهب وجواهر ، فوافق على الاقتراح فرحاً . فنادت أم الأخطبوط حوتاً كبيراً ، أكبر من كل حوت رآه هلوب أو سمع به ، فجاء مسرعاً إلى قرب الشاطئ . . .
٤ – حملت أم الأخطبوط هلوباً على ظهرها ، وجرت به نحو الحوت ... وكانت هذه الحركة مفاجأة للطفل هلوب ، ولكنه لم يدهش ؛ لأنه يؤمن بأن كل شىء ممكن ، حتى التفاهم مع حيوانات الماء .
٥ – وطلبت أم الأخطبوط من هلوب أن يدخل جوف الحوت ، فأطاع الأمر ، ودخل جوف الحوت مطمئناً كأنه يدخل باخرة فى رحلة سعيدة ، ثم ودع أم الأخطبوط وأولاها ظهره . . .
٦ – وما كان أشد دهشة هلوب ، حين وجد فى باطن الحوت بضعة صناديق ، منها صندوق مملوء بأنواع مختلفة من الطعام ، وصندوق فيه حشيّة ولحاف ، وصندوق فيه كتب وجرائد ومصباح وزجاجات شراب !
٧ – وأخذ الحوت الكبير يشق عباب الماء فى اتجاه الجزيرة المسحورة . وبعد سبعة أيام ظهرت الجزيرة على بعد . . . « ماذا حدث يا ترى للطفل هلوب فى الجزيرة المهجورة ؟ » انتظروا العدد القادم لتعرفوا . . .



تعال نلعب ..



لغز الكلمات المتقاطعة

■	٤		٣	٢	١
٧	٦	■			٥
	■	٩			٨
	١١			١٠	■
■					١٢
■	■				١٣

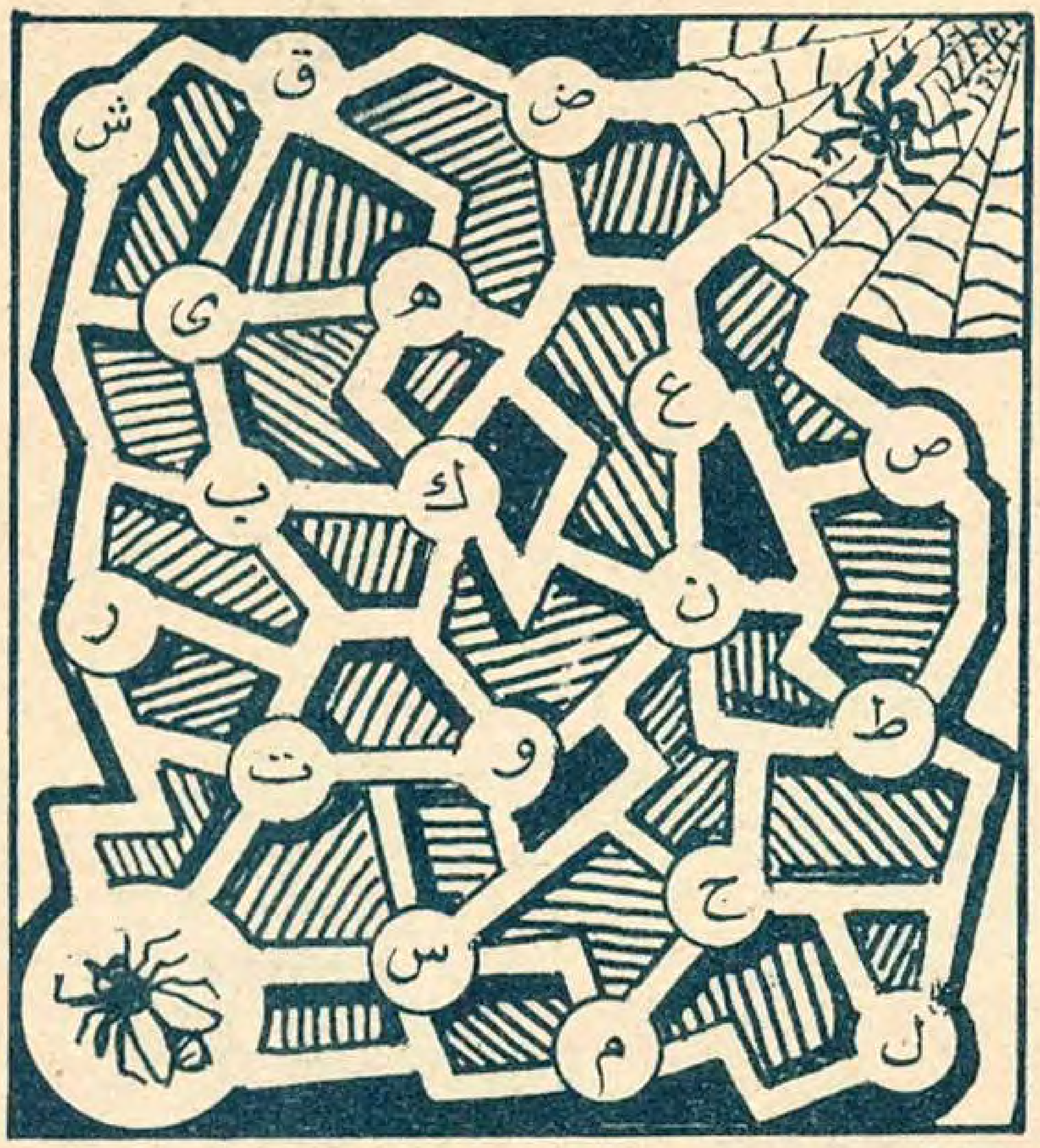
الكلمات الأفقية :

١ــ نوع من الحيوان
٥ــ غـــائب
٦ــ أحدث رنينًا
٨ــ قـــاطـــع
١٠ــ لغــز
١٢ــ عســاكــر
١٣ــ زهـر أبيض

الكلمات الرأسية

١ ــ رداء أو جلباب
٢ ــ طيور صغـيـرة
٣ ــ اختـــلاط
٤ ــ خـير و إحســان
٧ ــ ذكـر بالخيـر
٩ ــ جزيرة فى البحر المتوسط
١١ ــ رَجــم
١٢ ــ ثمرة نبات فى اليمن

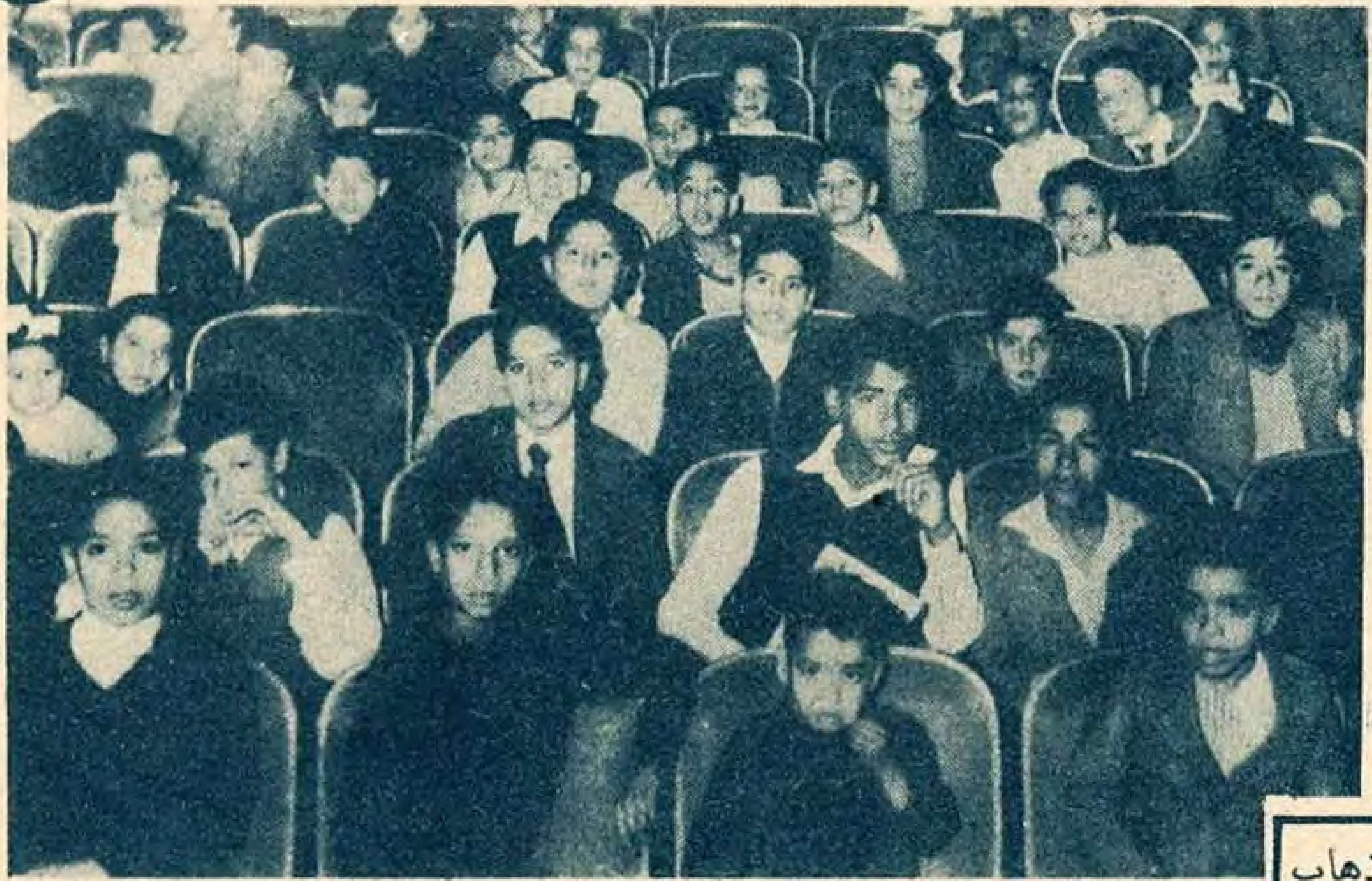
العنكبوت والذبابة



حاول أن تعرف الطريق الذى سلكه العنكبوت ليصل إلى فريسته وإن لم تعرف فتتبع الحروف التى تكوّن اسم "عنكبوت".

حفلات سندباد فى سينما كايرو

أفلام طريفة ومفاجآت هدايا مقدمة من سندباد ومحلات ميكى ماوس تؤخذ صورة للحاضرين يختار سندباد أحدهم فيمنحه اشتراكًا مجانيًا لمدة سنة فى مجلة سندباد قيمته جنيه مصرى.





بعض الحاضرين صباح الجمعة الماضى وتظهر بينهم الصورة الفائزة
الفائزة فى الحفلة الماضية : نازلى أحمد فؤاد مدرسة مصر الجديدة الإعدادية

إذا كانت هذه صورتك فعليك الذهاب إلى سينما كايرو صباح الجمعة وتقديم نفسك إلى مندوب دار المعارف.





دار المعارف
ملتزم التوزيع : مؤسسة المطبوعات الحديثة



سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
١٩٥٨
مع هذا العدد هدية سندباد
٢
تصدر كل يوم خميس
السنة السابعة - العدد ١



إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

تحيتى إليكم يا أصدقائى فى مطلع هذا العام الجديد، وأرجو أن يكون عاماً سعيداً تمتلىء فيه قلوبكم وقلوب أهليكم بالأفراح والمسرات . لقد مضت ست سنين منذ ظهر العدد الأول من مجلة سندباد ، وهى تبدأ بهذا العدد العامَ السابع من عمرها المديد إن شاء الله . إن كثيراً من أصدقاء سندباد القدماء لم يزالوا يتابعون قراءتها بشوق وشغف ، ويحفظون أعدادها بحرص وعناية ، لتكون مجموعاتها ذكرى سعيدة لهم ، وهدية غالية يقدمونها فى المستقبل لأولادهم. فهنيئاً لى بأصدقائى الأوفياء، وهنيئاً لأصدقائى بهذا العيد السعيد .

سندباد

سندباد فى خدمة قرائه

— إنى فى السنة الثانية الثانوية ، وأرغب فى دراسة علم الفلك ، ففى أى شعبة أتخصص : أفى العلوم أم الآداب ؟

عبد المجيد محمد جاد
دسوق

* العلوم .

* * *

— أريد أن أستعلم عن مدرسة السنترال وفروعها وما هى شروط الالتحاق بها ؟

على حامد المشد
شارع الديوان بجوار المركز
بلقاس

* اكتب إلى مصلحة التليفونات .

فى مكتبة أصدقاء سندباد اليوم اثنا عشر مجلداً من مجموعات سندباد، يدخرونها لأولادهم السعداء فى المستقبل القريب !

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك السنوى

	قرش مصرى
لمصر والسودان	١٠٠
للخارج بالبريد العادى	١٢٥
« بالبريد الجوى	٣٠٠



استشيرونى !

* فتحى محمد عبد الوهاب — القبة الثانوية .

— « إن مطبوعات دار المعارف ، التى توزعها مؤسسة المطبوعات الحديثة ، مرتفعة الثمن بحيث يتعذر على كثير من القراء شراؤها ؛ فلماذا ؟ » .

— لأن هؤلاء الكثير من القراء لا يعرفون كم تتكلف المطبوعات الأنيقة ، أو لأنهم لا يقدرون العلم قدره ، أو لأنهم ينظرون إلى الكتب كشىء غير ضرورى فإما وقع لهم بلا ثمن وإما انصرفوا عنه . وكل ذلك من تفكير الطبقات القليلة المعرفة !

* طرفة حقى — دمشق . سوريا

— « أشعر بشوق شديد لأصدقاء سندباد القدماء، مثل صفوان، وسعدون، الملاح ؛ فهل يمكن أن يعودوا للظهور على صفحات سندباد» ؟

— سنطلب إليهم أن يعودوا ، تقديراً لعواطفك !

* على محمد الناجى — الكويت — شارع الحرس

— « كثر الكلام عن الأنفلونزا الأسيوية ؛ فما هى ؟ »

— نوع من الحمى ، فيها حرارة مرتفعة ، وصداع ، ووجع فى العظام ؛ فإذا اعتكف المريض بها فى فراشه يومين أو ثلاثة برئ بإذن الله .

مشيرة





شمس صناعيّة !
بسبس و فرفر
تقول النشرة الجوية إن درجة البرد اليوم ستنزل إلى ماتحت الصفر ، وتغيب الشمس طول النهار ...
إن العلماء لايفكّرون إلّا فى الأقمار الصناعية.. لماذا لايفكر أحدهم فى اختراع شمس صناعيّة ؟
يالها من فكرة ! .. لماذا لايكون بسبس العظيم أول من يحاول هذا الاختراع ، فيصنع شمسًا صناعية ؟
إن علماء الجغرافيا يقولون عن الشمس إنها كرة كبيرة ملتهبة ، وهذه كرة ولكنها غير ملتهبة ...
سأجعل حول هذه الكرة بعض القطن والشاش ثم أصب عليها بترولاً سريع الالتهاب ...
والآن ... مكانك هنا يا شمس المستقبل.. ياسلام ! ما أعظم عبقريتك يا بسبس !
سأشعل الآن هذه الكرة ، تمهيدًا لإطلاقها فى الفضاء !
لم يبق إلّا أن أقذف بنفسى فوق هذه الأرجوحة ، فتنطلق الشمس صاعدة فى الفضاء ...
واحد .. اثنان .. ثلاثة .
ياله من اختراع عظيم ! .. لن يشعر أحد من الناس بعد اليوم بالبرد !
ياساتر يارب ! .. إن الكرة الملتهبة تسقط على سطح دارى .. ياللكارثة !
عرفتُ الآن لماذا لايفكّر العلماء فى اختراع شمس صناعيّة !



مغامرات زوزو
هدية العام الجديد!
سأذهب لأرد على جرس الباب.. ماهذا؟.. من أحضر هذه الربطه؟.. لابد أنها هدية من بعض أصدقائى لمناسبة العام الجديد.
تبدو كأنها نتيجة حائط .. ولكنى أتوقع أن تكون فيها مفاجأة ...
ستظهر المفاجأة حين أنزع ورقة الغلاف .. هذه عادة أصدقائى كل عام.
١٩٥٨
صورتى!.. المفاجأة سارة فى هذه المرة .. لقد أسأت الظن بأصدقائى!
سأضع هذه الصورة فى إطار... وأحتفظ بها ذكرى عام ١٩٥٨.
ماذا أرى؟ ... أذنى حمار.. وهذه الشعرة بينهما! هذه إهانة لا أقبلها!
أيشبهوننى بالحمار! ألا يعرفون أنى أنا زوزو الوحيد فى العالم!
عجبًا! وماذا يقصدون بهذه الصورة؟... قرنى شيطان؟... إننى لا أقبل هذه الإهانة!
لوظهرت صورة أخرى فيها إهانة... فإننى ولاشك سأفقد عقلى!
وماهذا أيضًا؟... لابد أن أعرف صاحب هذه الفكرة.. ولابد أن أنتقم منه ..ومن كل ماعلى الأرض من حمير وشياطين!
سأنتقم.. سأنتقم..وسأضرب.. وسأضرب.. كما يفعل الملاكم الجبار!
لقد صدق أصدقائى حين شبهونى بالحمار.. لأنى آذيت نفسى دون أن أدرى... ولكن، أأنا شقى مثل الشيطان؟